

## بسمه المسرور المحزون

ان يا مهدي ان انظر من افق البداء انوار وجه ربك العلي الابهي ثم استمع النداء من هذا القلم الاعلى انه لا اله الا انا المهيمن القيوم ان انزع قمايص الاحزان مطمئناً بفضل ربك الرحمن ثم اظهر بجذب تنجذب منه الافئدة و العقول كن على شأن توعد بك نار الله فيما سواه هذا ينبغي لنسبتك الى الله مالك الغيب و الشهود كن مطلع فرح ربك و مظهر هذا الابتهاج الذي لا تعتريه الهموم لا تشتغل بما يحزنك بل بما يجعلك طائراً في هواء السرور لو يشتد حزنك تفكر فيما ورد على هذا المظلوم كن مطمئناً بعناية ربك بحيث يستشرق من افق قلبك شمس الاطمينان هذا ينبغي لك وعزمي الثابت المحتوم

قد حضر بين يدينا كتاب الميم و اطلعنا بما فيه من ذكر الله العزيز المحبوب طوبى له بما استقام على الامر و قام على حب مولاہ بعد الذي اعرض عنه كل مشرك مردود انا ولو ارسلنا اليه القميص تلك مرة بعد اخرى ان ربك لهو العزيز الغفور ليشعل من حرارة بيان ربك على شأن لا تأخذه برودة الذينهم غفلوا عن ذكر ربهم و اتبعوا الاوهام و الظنون نسئل الله بان يؤيده في كل الاحوال و يلهمه ما تستنير به الصدور و ما ذكر في عبادي و ما ورد عليه في سبيلي قد كنا معه اذ قام عليه المشركون قل لا تحزن بذلك قد اقتديت بمولاك اذ احاطه الظالمون قد شرب ما شربت طوبى لى و له لعمري هذا لرحيق مختوم كل ما يرد علينا في سبيل الله انه لهو المحبوب واسمى المشرق على ما كان و ما يكون لو كان المرض انه شفاء لو كان السم انه لدرياق و لو كان الموت انه حيوة ولكن الناس هم لا يعرفون لو شئنا لنسفع ناصية كل ظالم ولكن تركناهم في ايام معدودات الى وقت معلوم سوف نأخذ الذين ظلموه ان ربك لهو الشاهد على ما هم يعملون انهم فعلوا ما لا فعل عباد الذين بغوا على الله من قبل الا انهم هم الخاسرون قد نزل للاثيم من لدن ربك الشديد ما ينبغي له و ما ارسلناه الى الحين سوف يرى قهر ربّه و يجد نفسه في اسفل الجحيم و قد ذكر في كتابه الصادق عليه بهاء الله الملك العزيز الجميل قد ارسلنا اليه ما يفرح به قلبه و يقوم على نصرة هذا الغريب طوبى لاجبائي في هناك الذين وفوا بميثاق الله و عهده و استقاموا على هذا الامر العظيم

ان يا اسمي مهدي قد حضر لدى الوجه ما انشأه ابن اخيك في ثناء مولاہ و عرفنا منه الشوق و الاشتياق و نزلنا له ما يحدث به الشغف و الاحتراق في حب الله مالك يوم الطلاق طوبى لمن يقرء و يتفكر فيما نزل من لدى الله المقتدر القدير

## بسم الله الاقدم الاعظم

قد احترق المخلصون من نار الفراق اين تشعشع انوار لقائك يا محبوب العالمين  
قد ترك المقرّبون في ظلماء الهجران اين اشراق صبح وصالك يا مقصود العالمين  
قد تبلبل اجساد الاصفياء على ارض البعد اين بحر قربك يا جذاب العالمين  
قد ارتفعت ايادي الرجاء الى سماء الفضل و العطاء اين امطار كرمك يا مجيب العالمين  
قد قام المشركون بالاعتساف في كل الاطراف اين تسخير قلم تقدير ك يا مسخر العالمين  
قد ارتفع نباح الكلاب من كل الجهات اين غضنفر غياض سطوتك يا قهار العالمين  
قد اخذت البرودة كل البرية اين حرارة محبتك يا نار العالمين  
قد بلغت البلية الى الغاية اين ظهورات فرجك يا فرج العالمين  
قد احاطت الظلمة اكثر الخليقة اين انوار ضياتك يا ضياء العالمين  
قد طالت الاعناق بالتفاق اين اسيف انتقامك يا مهلك العالمين  
قد بلغت الذلة الى النهاية اين آيات عزتك يا عز العالمين

قد اخذت الاحزان مطلع اسمك الرحمن اين سرور مظهر ظهورك يا فرح العالمين  
قد اخذ الهم كل الامم اين اعلام ابتهاجك يا بهجة العالمين  
ترى مشرق الآيات في سبحات الاشارات اين اصبع قدرتك يا اقتدار العالمين  
قد اخذت رعدة الظمأ من في الانشاء اين فرات عنايتك يا رحمة العالمين  
قد اخذ الحرص من في الابداع اين مطالع الانقطاع يا مولى العالمين  
ترى المظلوم فريداً في الغربية اين جند سمآء امرك يا سلطان العالمين  
قد تركت وحدة في ديار الغربية اين مشارق وفآتك يا وفآء العالمين  
قد اخذت سكرات الموت كل الآفاق اين رشحات بحر حيوانك يا حيوة العالمين  
قد احاطت وساوس الشيطان من في الامكان اين شهاب نارك يا نور العالمين  
قد تغير اكثر الورى من سكر الهوى اين مطالع التقوى يا مقصود العالمين  
ترى المظلوم في حجاب الظلام بين اهل الشأم اين اشراق انوار صباحك يا مصباح العالمين  
ترانى ممنوعاً عن البيان من اين تظهر نعماتك يا ورقآء العالمين  
قد غشت الظنون و الاوهام اكثر الانام اين مطالع ايقانك يا سكينه العالمين  
قد غرق البهآء في بحر البلاء اين فلك نجاتك يا منجى العالمين  
ترى مطلع آياتك في ظلمات الامكان اين شمس افق عنايتك يا نور العالمين  
قد خبت مصايح الصدق و الصفاء و الغيرة و الوفاء اين شئونات غيرتك يا محرک العالمين  
هل ترى من ينصر نفسك او يتفكر فيما ورد عليها في حبك اذا توقف القلم يا محبوب العالمين  
قد كسرت اغصان سدره المنتهى من هبوب ارياح القضاء اين رايات نصرتك يا منصور العالمين  
قد بقى الوجه في غبار الافتراء اين ارياح رحمتك يا رحمن العالمين  
قد تكدر ذيل التقديس من اولى التدليس اين طراز تنزيهك يا مزين العالمين  
قد ركد بحر العناية بما اكتسبت ايدى البرية اين امواج فضلك يا مراد العالمين  
قد غلق باب اللقاء من ظلم الاعدآء اين مفتاح جودك يا فتآح العالمين  
قد اصفرت الاوراق من سموم ارياح التفاق اين جود سحاب جودك يا جواد العالمين  
قد تغير الاكوان من غبار العصيان اين نفحات غفرانك يا غفار العالمين  
قد بقى الغلام في ارض جدباء اين غيث سمآء فضلك يا غياث العالمين  
ان يا قلم الاعلى قد سمعنا ندآئك الاحلى من جبروت البقاء ان استمع ما ينطق به لسان الكبرياء يا مظلوم العالمين  
لو لا البرودة كيف تظهر حرارة بيانك يا مبين العالمين  
و لو لا البلية كيف اشرفت شمس اصطبارك يا شعاع العالمين  
لا تجزع من الاشرار قد خلقت للاصطبار يا صبر العالمين  
ما احلى اشراقك من افق الميثاق بين اهل التفاق و اشتياقك بالله يا عشق العالمين  
بك ارتفع علم الاستقلال على اعلى الجبال و تموج بحر الافضال يا وله العالمين  
بوحدتك اشرفت شمس التوحيد و بغربتك زين وطن التجريد ان اصطبر يا غريب العالمين  
قد جعلنا الذلة قميص العزة و البلية طراز هيكلك يا فخر العالمين

نرى القلوب ملئت من البغضاء و لك الاغضاء يا ستار العالمين  
اذا رأيت سيفاً ان اقبل اذا طار سهم ان استقبل يا فداء العالمين  
أتوح او انوح بل اصيح من قلة ناصريك يا من بك ارتفع نوح العالمين  
قد سمعت ندائك يا محبوب الابهي اذا انار وجه البهاء من حرارة البلاء و انوار كلمتك التوراء و قام بالوفاء في مشهد  
الفداء ناظراً رضائك يا مقدر العالمين  
ان يا على قبل اكبر ان اشكر الله بهذا اللوح الذي تجد منه رائحة مظلوميّتي و ما انا فيه في سبيل الله معبود العالمين  
لو يقرئه العباد طراً و يتفكرون فيه ليضرم في كل عرق من عروقهم ناراً يشتعل منها العالمين

---

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۵ ژانویه ۲۰۲۳، ساعت ۱۰:۰۰ بعد از ظهر